# ينبوع المحبة

The Spring of Agape

ولكنّ أعظمهنّ المحبّة

تصدر عن
كاتدرائية مارمرقس
اجتماع ابي سيفين للشباب
الجامعي والخريجين
الرسول بالكويت

رسالة شبابية غير دورية | العدد الحادي والعشرون | ابريل ٢٠١٤

## قيامة المسيح

عادات الشعوب في عيد القيامة

وسائل منع الحمل

حبقوق النبي

ATHEISM & SCIENCE

©2010 James Group Studios Inc

مع العدد صور لقاء أبونا داود لمعي مع شباب أبي سيفين

حمّل غلاف المجلة على موبايلك

Scan QR code to DOWNLOAD

# آية العدد

"هكذا أيضاً قيامة الأموات: يُزرَع في فساد ويُقام في عدم فساد يُزرَع في هوان ويُقام في مجد يُزرَع في ضعف ويُقام في قوة يُزرَع جسماً حيوانياً ويُقام جسماً روحانياً"
(١كو١٥: ٤٢ – ٤٤)

هذا التغيير من الفساد لعدم الفساد يأخذ معَناً سنيناً قد يصل لآلاف السنين (فآدم مات منذ آلاف السنين). ولكن مع المسيح اختُزِلَت المدة إلى 3 أيام فقط، ولكن ظهرت إمكانية حدوث القيامة للجسد البشري. لكن لا يُقال عن المسيح أنه مات في فساد (مز16: 10) فجسده حتى بعد موته ظل متحداً بلاهوته، الروح إنفصلت عن الجسد بالموت، ولكن اللاهوت ظل متحداً بروحه وظل متحداً بجسده فحفظه من الفساد.

## من أقوال أبونا بيشوى كامل عن القيامة:

❖لم تَمس القيامة حياة الإنسان فقط بل جسده أيضاً.
❖فالقيامة بعثت في روح الإنسان المحبة والفرح والسلام وعدم الخوف والرجاء وعدم اليأس.
❖أما جسدنا فالقيامة بعثت فيه الحياة والطهارة والنصرة من جديد.

## من أقوال القديس أمبروسيوس :

❖لقد قبل الرب أن يرتفع إلى السماء بالجراحات التي تحمّلها لأجلنا ولم يشأ أن يمحوها حتى يُظهر الله الآب ثمن خلاصنا.
❖لهذا كما أن بكر الموت كان في آدم هكذا بكر القيامة هو في المسيح.

## اقرأ في هذا العدد


| | |
|---|---|
| آية العدد | ١ |
| الإفتتاحية| قيامة المسيح | ٢ |
| مع الآباء| أنواع القيامة | ٣ |
| مع الآباء| من قديسي القيامة .. | |
| ٢- القديس نيقوديموس | ٤ |
| عادات الشعوب في عيد القيامة | ٥ |
| الإلحاد | ٦ |
| أسئلة الشباب | ٧ |
| أشجار مثمرة | ٨ |
| سفر حبقوق النبي | ٩ |
| أغنى رجل في العالم | ١٠ |
| اللافتة : عِلّة المسيح | ١١ |
| المكافأة والعقاب لطفلك | ١٢ |
| جهاد من أجل إعادة البناء | ١٣ |
| وسائل منع الحمل | ١٤ |
| صور لقاء أبونا داود لمعي | ١٥ |
| Atheism and Science | ١٧ |
| تأمل | ١٨ |


لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من **تطبيقات QR**

**DOWNLOAD** any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store | ANDROID APP ON Google play


رسالة شبابية تصدر عن **اجتماع أبي سيفين** للشباب الجامعي والخريجين
mail us .. yanbo3_alm7ba@yahoo.com

# الإفتتاحية
# قيامـة المسيـح

عيد القيامة هو العيد الأول في مسيحيتنا، فلولا القيامة ما كانت المسيحية ولا كانت كنيسة ولا كان كتاب مقدس ولا كانت صلوات ولا كان أي شيء.

وهذا العيد لا نحتفل به يوماً واحداً، ولكن حسب الطقس الكنسي نحتفل به لمدة خمسين يوماً، ونعتبر أن هذه الخمسين يوما يوم أحد طويل، تُصلّي فيها الكنيسة بنغمة الفرح، حتى صلوات الجنازات نُصلّي بها بنغمات الفرح.

يا إخوتي الأحباء إنْ كنّا نحتفل بعيد القيامة من الموت.. فيوجد أموات في الفكر، وأموات في الروح، وأموات في الرجاء.

بعض الناس هم أموات في الفكر، والفكر الميت هو الفكر الحرفي أو الفكر الناموسي، وهو الفكر الذي لا يفكر، هو إنسان لكن لا يفكر، ربما أقرب مثال إلينا في الكتاب المقدس هو شاول الطرسوسي، كان إنساناً يهودياً فريسياً متعصباً، وكان متعلماً تعليماً راقياً،وكان يفتخر أنه تعلّم عند قدمي غمالائيل أشهر مُعلّمي اليهود في زمانه،لكن للأسف كان فكره ميتاً،فكان يضطهد كنيسة الله بإفراط، ولكن الله لم يشأ أن يتركه،ففي الوقت المناسب ظهر له السيد المسيح وهو مسافر عن طريق دمشق وتبدّل الحال،وقام من هذا الفكر الميت وصار القديس العظيم بولس الرسول.

الإنسان الميت في الروح هو الذي يعيش في الترابيات والأرض ولا يرفع نظره إلى السماء،هذا الإنسان ينطبق عليه قول الكتاب: "أنا عارف أعمالك أن لك اسماً أنك حي وأنت ميت"(رؤ3:1). بيّن الناس لك إسم أنك حي ومن الله يقول لك أنك في نظري ميت. وأحد أمثلة الكتاب المقدس هو زَكّا العشار. تقابل مع السيد المسيح تبدّل الحال،وتحوّل زكا الذي كان مُمسِكاً بماله(أو بمعنى أدق المال هو الذي كان يمسكه ويقيده)،ويعلن أمام السيد المسيح أن نصف أمواله للمساكين،وإن كان قد وشى بأحد يرد له أربعة أضعاف. ويتخلّى عن المال ويتحول إلى إنسان قديس وبار،أو على الأقل إنسان قائم من موت الروح.

نوع آخر من الأموات هم الأموات في الرجاء. وهؤلاء البشر الذين ليس لهم رجاء. لا أدري كيف يحيون؟!. وأحد أمثلة الكتاب المقدس هي مريم المجدلية التي كانت بها سبعة شياطين،ولكن عندما تقابلت مع السيد المسيح وأخرج منها شياطين الخطية تابت وقامت وصار لها رجاء،وأعطاها المسيح أن تكون أول مبشّرة بقيامته،فهي التي نقلت خبر القيامة إلى سائر التلاميذ.

القيامة أيضاً تمنح فرحاً بعد الحزن. كان التلاميذ يعيشون في حزن فقد صُلِب السيد المسيح مُعلّمهم أمامهم،ولكن

عندما قام المسيح في يوم الأحد لم يترك تلاميذه حزانى بل أعطاهم فرحاً. لذلك فكل يوم جمعة (الذي هو تذكار الصليب) له يوم أحد (تذكار القيامة).

لا تُعلّمنا القيامة فقط أنه لا مستحيل،وتعطينا الفرح في حياتنا، بل هي تعطينا أيضاً نوعاً من الرجاء ضد اليأس.

يُصاب الإنسان أحياناً في حياته اليومية بالإحباط واليأس،ولكن في القيامة ينفتح باب الرجاء والنصرة أمام الإنسان،فالله ضابط الكل هو الذي يقود هذا العالم وكل الخليقة ممسوكة في يد الله ولذلك على الدوام يوجد الرجاء ويوجد الأمل. الله لا يترك خليقته أبداً، فهو يعتني بالإنسان أينما كان. الأمر الوحيد الذي لا يريده الله في الإنسان هو الخطية لذلك إن قام الإنسان من خطاياه سيجد يد الله الحانية تنظر إليه وتعينه.

القيامة فرح نعبر عليه في حياتنا في صلواتنا الصباحية، نعبر عليه في كل أسبوع في يوم الأحد. نعبر عليه أيضاً في الشهور القبطية في يوم 29 من الشهر القبطي حيث نحتفل بالقيامة. نعبر عنه سنوياً في فترة الخماسين التي تمتد إلى خمسين يوماً بعد عيد القيامة.

نُصلّي يا إخوتي الأحباء من أجل بلادنا العزيزة لكيما يباركها الله بكل بركة ويحفظها من كل شر،ويعطيها النعمة والمعونة فتنطلق إلى الأمام ويتقدم اقتصادها بسواعد أبنائها،وتنطلق مصر لتكون في المكانة التي تستحقها. نصلي أن يحفظ الله بلادنا وكل المسئولين فيها وكل أحد في منصب وأن يعطينا جميعاً نِيّة خالصة في حياتنا.

**بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني**

@PopeTawadros

" لو أنه قام عقب انصراف الحراس بعد اليوم الثالث كان لهم ما يقولون وما يقاومون به ويعاندون. لذلك بادر وسبق فقام، لأنه كان يلزم أن يقوم وهم بعد يحرسون."
( القديس يوحنا الذهبي الفم )

# أنواع القيامة

بقلم مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

هناك نوعان من القيامة: قيامة الموتى وقيامة الأحياء.

**قيامة الموتى:**

قيامة الموتى معروفة، وهي قيام الميت من الموت ليصبح حياً مرة أخرى. والسيد المسيح أقام ٣ من الأموات: أقام ابنة يايرس وهي في البيت، وأقام ابن أرملة نايين وكانوا سائرين به في الشارع، وأقام لعازر وهو داخل القبر.

**قيامة الأحياء:**

أما قيامة الأحياء، فمعناها كما قال الشاعر:

**"ليس من مات فاسترح بميت**
**إنما الميت ميت الأحياء".**

ومعنى "ميت الأحياء" أي أنه حي لكنه يُعتبر ميتاً.

**أمثلة للمائتين روحياً:**

**+ راعي كنيسة ساردس:**

أو ملاك كنيسة ساردس أو أسقف كنيسة ساردس، الذي أرسل له السيد المسيح رسالة قائلاً: "لَكَ اسْماً أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيْتٌ"(رؤ ٣: ١). أي أنك موجود وترعى شعب من الشعوب وتعظ وتتكلم وتزور وبالرغم من هذا فأنت ميت.

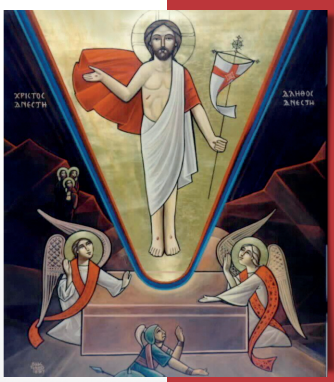

**+ جميع الخطاة موتى روحياً وإن كانوا يحيون جسدياً:**

والكتاب المقدس يتكلم كثيراً عن هذا الموت الروحي المحتاج إلى إقامة. حيث يقول: "وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلاً" (أف ٢: ١).

فكل واحد سائر في الخطية مُعتبَر عند الله ميت، ومحتاج أن يقوم من الأموات، مهما كان في وظيفة كبيرة، ومهما كان يعمل مشروعات كبيرة، لكنه معتبر عند الله ميت. لأن الله هو الحياة، فالرب يسوع المسيح يقول: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يو١١: ٢٥). "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يو١٤: ٦). فما دام هو الحياة يكون المنفصل عنه بالخطيئة، منفصل عن الحياة، يعتبر ميت. والله هو النور حيث يقول: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ" (يو٨: ١٢). فالمنفصل عنه يكون منفصل عن النور، ويعيش في الظلمة. "اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأموات فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ" (أف٥: ١٤). أي استيقظ وقم من الأموات لأنك ميت.

> "إذاً التوبة قيامة للأحياء تُخلِّصهم من عثرات الحياة الدنيا، ومن حروب الشياطين"

**التوبة قيامة للأحياء:**

القيامة تكون بتوبة الخاطئ أو أن يقيمه شخص آخر، ولذلك في رسالة معلمنا يعقوب الإصحاح الخامس يقول: "مَنْ رَدَّ خَاطِئاً عَنْ ضَلاَلِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْساً مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا" (يع٥: ٢٠). الخاطئ معتبَر ميت لأنه سائر في الظلام، فالذي يُخلِّصه من الضلال يكون قد أقامه من الموت وأنقذه من الموت، ويستر كثرة من الخطايا.

**هناك طريق للحياة وطريق للموت:**

لقد أعطى الرب حرية إرادة فهناك إنسان يختار الحياة وإنسان يختار الموت. الذي يختار الحياة هو من يسير في الفضيلة. ولكن الذي يختار الموت هو من يسير في الخطيئة. والسيد المسيح يقول: إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.

**اطلب من الرب أن يُتَوِّبك:**

إن لم تستطع أن تتوب فصلّي قائلاً: توّبني يا رب فأتوب. وهذه الآية الجميلة وردت في سفر أرميا ونصّها: "تَوِّبْنِي فَأَتُوبَ، لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلهِي" (سفر إرميا ٣١: ١٨).

إذا التوبة قيامة للأحياء تُخلِّصهم من عثرات الحياة الدنيا، ومن حروب الشياطين ومن أعوان الشياطين.

نفس الكلام الذي قلناه على قيامة الأحياء ينطبق أيضاً على غير المؤمنين وعلى الملحدين والأمم والكنعانيين والسامريين، على كل من كانوا بعيدين عن الله. أيضاً كما قلت، لأنه لا يشاء موت الخاطئ مثلما أن يرجع ويحيا، خلصهم المسيح لأنه قال: "لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ" ( مت ٩: ١٣).

**الخاملين أحياء بالجسد ولكنهم أموات روحياً:**

بقي أيضاً من موت الأحياء الناس الخاملين الذين يكون حضورهم مثل عدم حضورهم، فحضورهم لا يضيف شيئاً. الدليل على الحياة هو الحركة، الشخص الحي يتحرك في كل اتجاه. لكن هؤلاء لا يتحركوا في العمل الطيب أبداً. وجودهم مثل عدمه. لذلك قال الله عن هؤلاء الخاملين في سفر إرميا: "مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ" (سفر إرميا٤٨: ١٠).

كونوا إذاً نشطاء وكاملين في عمل الرب ولا تكونوا من الموتى الأحياء الذين هم أحياء ويُحسَبون موتى.



"دُحرج الحجر بعد القيامة من أجل النساء ليؤمنوا أن الرب قام ناظرين الحق أن القبر بدون جسد "
(القديس يوحنا الذهبي الفم)

# من قديسي القيامة

## ٢- القديس نيقوديموس

بقلم
أبونا بيجول الأنبا بيشوي

> وبحسب التقليد فهو الولد الذى أقامه السيد المسيح فى الوسط وقال لتلاميذه : "من وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم فى ملكوت السموات"

**من قديسى القيامة .. سير عطرة تحدثنا فى عيد القيامة الماضى عن واحد منهم وهو الملاك ميخائيل "مبوق القيامة" ..**

وفى هذا العدد نود أن نحدثكم عن قديس آخر من قديسى القيامة، هو :

**القديس نيقوديموس**

اسم يونانى معناه "المنتصر على الشعب".

كان فريسياً وعضواً فى مجمع السنهدريم .

كان أحد رؤساء اليهود الذى جاء أولاً إلى يسوع ليلاً بسبب الخوف من اليهود ليباحثه فى الأمور الدينية وعَلَمه الرب عن الميلاد من فوق. وقد اقتنع بكلام السيد المسيح ودافع عنه فى مجمع السنهدريم عندما هاجمه الفريسيون قائلاً : " ألعل ناموسنا يدين إنساناً لم يُسمع منه أولاً ويعرف ماذا فعل ، أجابوا وقالوا له : ألعلك أنت أيضاً من الجليل ؟ فتش وانظر .." (يو٧: ٥٠).

أتى بمزيج مر وعود نحو مائة مناً ( = ٢٩ أقة أى حوالى ٤٠ كيلو جرام ) لوضعها على جسد الرب.

اشترك القديسان يوسف ونيقوديموس فى تحنيط ودفن جسد الرب محبة له وتكريماً وتأكيداً لبراءته من اتهامه بأنه مستحق الصلب .

ويبدو أن هناك خلافاً ظاهرياً بين البشائر الأربعة بخصوص التحنيط ولكن فى الحقيقة هى مكملة لبعضها وليست مختلفة.

فيوسف ونيقوديموس هما اللذان حنطا فعلاً جسد الرب.

أما النساء فأعددن حنوطاً وأطياباً وفى السبت استرحن .. وبعد ما مضى السبت اشترين حنوطاً لإكمال ما أعددن ثم مضين إلى القبر فوجدن الحجر مدحرجاً والمسيح قد قام.

والحنوط التى لامست جسد الرب تحولت إلى زيت الميرون المقدس ، فقد أخذها الرسل فيما بعد مع الحنوط والأطياب التى أعدتها النسوة وأضافوا إليها زيت الزيتون وقدسوه بكلمة الله .

ولف يوسف ونيقوديموس جسد الرب بأكفان من كتان نقى لجودة وسمو هذا النوع من القماش .

وعند تكفينه تعجبا من موته ، فسبحاه بالتسبحة المشهورة "قدوس الله قدوس القوى قدوس الحى الذى لا يموت الذى صُلب عنا ارحمنا".. وقد أُدخلت هذه العبارة فى العبادة بواسطة القديس أغناطيوس الثيئوفورس ( حامل الإله ) بطريرك أنطاكيه ، وبحسب التقليد فهو الولد الذى أقامه السيد المسيح فى الوسط وقال لتلاميذه : "من وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم فى ملكوت السموات" (مت ١٨: ٤)

وقاما بدفنه وحدهما .. إذ لم يشترك التلاميذ فى دفنه.

ومن التأملات الجميلة عن القبر أنه لم يكن خاص بالسيد المسيح، وهكذا :

· فى مولده ، لم يكن له منزل يُولد فيه.

· وفى حياته ، لم يكن له موضع يسند رأسه فيه. أى سكن خاص ينام فيه. وفى دخوله أورشليم ، لم يكن له مركبة خاصة فاستعار أتاناً من أحد الناس.

وفى الفصح ، لم يكن له مكاناً يصنعه فيه ، فاستعار علية مريم أم مار مرقس.

وفى تعليمه ، لم يكن له مقر رسمى . فاستعار سفينة بطرس ، والجبل ، والشاطئ وحتى فى دفنه ، لم يكن له قبر، فدُفن فى قبر يوسف الرامى

فنال هذان القديسان العظيمان كرامةً لم ينلها أحد آخر ، وهى تحنيط جسد الرب والدخول به إلى قبره الذى صار أقدس موضع على الأرض وتحول بعد ذلك إلى كنيسة.

# عادات الشعوب المختلفة في عيد القيامة

## للشعوب المسيحية على اختلاف أجناسها ومذاهبها تقاليد وعادات خاصة بهذا العيد لا تخلو من الطرافة نعتقل بعضها إليكم:

### إهداء البيض:

ليست عادة صبغ البيض وإهدائه في عيد الفصح من التقاليد المسيحية بل هي عادة منقوله من القدَم وربما يرجع تاريخها إلى الفينيقيين الذين كانوا يعبدون الخالق مرموزاً إليه ببيضة. أما المسيحيون الأولون فكانوا ينظرون إلى بيضة الفصح كرمز لقيامة المسيح حيّاً من القبر كما يخرج كائن حي من البيضة المغلقة.

### سبت النور في فرنسا:

في قرى الألزس واللورين بفرنسا ما زالت عادة إهداء الخبز والحليب والبيض المسلوق مرعية ومتّبعة في عيد الفصح. وجرت العادة أن يخفي الأهل عن أولادهم هذه الهدايا صباح يوم العيد ثم يقولون لهم بلهجة جدّية "إن الأرنب جاء ليلاً وسرقها فما عليكم سوى إكتشافها". وفي أماكن كثيرة من فرنسا تقوم مجموعات من الشباب المغنين والمغنيات حاملة الآلات الموسيقية المختلفة بجولات على المنازل والقرى ليلة عيد الفصح وينشدون أناشيد الآلام وقيامة السيد المسيح ويَمُنّ الشعب على مثل هذه المجموعات ببعض الهدايا على سبيل المعايدة. وفي الولايات المتحدة فإن الناس على اختلاف أجناسهم يعايدون بعضهم بعضاً بقشر البيض.

### العيد في روسيا:

في روسيا كان يُعَد عيد الفصح في عهد القياصرة عيداً وطنياً فكان الناس يحملون البيض في الشوارع ويحيّون بعضهم بعضاً قائلين (المسيح قام) فيُجاب عليهم بعبارة (حقاً قام). وهذا تقليد لا يزال يُتبع في أكثر القرى المسيحية في سوريا والشرق العربي.

### العيد في يوغوسلافيا:

يُروَى أن الملك لويس الخامس عشر كان يهدي صباح يوم الفصح بيضة صناعية مطليّة بالذهب إلى نساء قصره.

### العيد في ألمانيا:

في ألمانيا، هناك ما يعُرف (بشعلة عيد الفصح)، حيث يتقابل سكان الريف والأصدقاء والجيران في يوم السبت قبل عيد الفصح، وفي بعض المناطق يوم الأحد أو يوم الاثنين من عيد الفصح على سبيل المعايدة بإحراق فروع الأشجار. وتُعَد «شعلة عيد الفصح» من أشهر تقاليد عيد الفصح في ألمانيا أما في التقليد المسيحي فترمز نار عيد الفصح إلى يوم قيامة السيد المسيح.

### العيد في الشرق:

في الشرق اتّبع المسيحيون سلق البيض الملون والمزين بألوان الأزهار كالبرقوق، أو بقشرة البصل اليابس. وفي يوم العيد يقوم الأطفال بمنافسة كسر البيض. (ترمز البيضة إلى الربيع وتجدد الحياة)، أي تَجدّد حياة المسيح وقيامة يسوع المسيح في أذهاننا. ولهذا العيد معنى خاصاً بين العائلات المسيحية، فهو أولا مناسبة للقاء العائلة والأصدقاء وتكون التحية صباح الأحد: كل عام وأنتم بخير أو «المسيح قام» فتُرَد التحية بـ (حقاً قام). يسبق نهار العيد تحضيرات كثيرة يتم فيها تحضير البيت وتزيينه بزينة ملائمة حيث تُفرَش المفارش الخاصة بالعيد والتي طُرِّزت برموز العيد مثل الكتاكيت والأرانب والأزهار التي ترمز إلى الربيع وتجدد الحياة.

" كما أنه عند تسليمه الروح زلزل الأرض، هكذا عند قيامته زلزلها أيضًا ليُعلن أن الذي مات هو الذي قام.."
(الأنبا بولس البوشي)

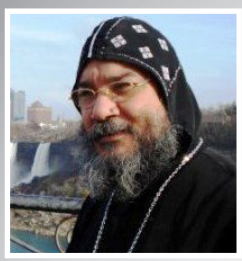

# الإلحـــاد
## يطل من جديد بوجهه القبيح

يعود الإلحاد بين آن وآخر إلى الظهور، والعجيب أن بعض من الشباب تعجبهم الفكرة، يجدون فيها ذواتهم وتّرضى غرورهم ، فهم يتمرّدون على المُسلّمات والثوابت ، ويظنون في ذلك أنهم مثقفون وعباقرة أحياناً، ويبحثون عن بطولات على حساب الله!!، وبينما سعى البعض للتحرر من فكرة الإله فإنه يوجد على الجانب الآخر مَن اعتبر أن كل ظاهرة يعجز عن تفسيرها أو اخضاعها إلهاً، بما في ذلك الحشرات والحيوانات والكواكب. وبينما يُعَد من يعبد المخلوق وثنياً فإن الملحد هو الذي ينكر الله، ولكن للأسف فإن كلاهما قد ضلا الطريق «لأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاَهُوتُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ» (رو١: ٢٠)، وأما المؤمن فهو من يعرف الله ويحبه ويحيا له.

**لماذا ألحد البعض:**

ربما كان الفقر والمرض والموت والكوارث والحروب والظلم. وعدم استجابة الصلاة، وتطور العلوم وكبرياء قلب الإنسان وعجزه عن تفسير بعض الظواهر، وغيرها تعد من الأسباب التي قد تدفع الإنسان إلى الإعتقاد بعدم وجود إله يسيطر على الكون . ولكن الله أعطى الحرية للناس لكي يفعلوا ما يشاءوا ثم هناك دينونة، وبالتالي ما يحدث من معاناة هو بسبب شرور الإنسان وانفصاله عن الله.

وأما بخصوص المرض فإن الله وضع للطبيعة قوانيناً كل من كسرها يُعاقَب، وأما عن الفقر فإن الله أعطى الناس مواهباً متعددة مختلفة، وأما عن الكوارث فمنها ما هو توازن بيئي أو بسبب طمع الإنسان مثل ثقب الأوزون وإتلاف ملايين الهكتارات من الغابات، ومنه ما هو لتحذير الإنسان وردع الآخرين، وأما عن الصلوات فإن الله يستجيب بالطريقة التي فيها خير الإنسان. وأما التطاول على الله بسبب الإكتشافات وتطور العلم وكبرياء قلب الإنسان، فهناك فرقاً بين الخلق والصنع، مثل الطين والأواني التي تُصنَع منه، والخلية الحية منها الكائنات الحية، ومثل الفرق بين الجنس والنوع... الخ.

وبينما نادوا بالثقة فقط بما يراه الإنسان ويسمعه ويلمسه، فان البسطاء يردون على ذلك بأن الهواء أيضاً والكهرباء والمغناطيسية كلها موجودة وإن كنا لا نراها، بل وحتى المحسوس نفسه لم يصلوا إلى كل أسراره أيضاً، ثم يظل ذلك اللغز مثل الكابوس جاثماً على صدورهم: «ماذا بعد ..» فقد عجزوا في النهاية أمام الملل والمرض والموت، وهكذا تصبح حياتهم بلا معنى، فتكثر حالات الانتحار بينهم، إن الإنسان يميل في طبيعته إلى وجود إله يُشعره بالطمأنينة، ومع ذلك فهناك الإلحاد النظري والإلحاد العملي، والنظري هو محاولة إثبات عدم وجود الله، بينما العملي هو الإقتناع النظري بوجود الله بينما التصرفات مغايرة لذلك، ومن هنا سُمِّيَت الخطية «إلحاد لحظي!» ولعلنا نذكر أن القديسة بائيسة كانت تؤمن بوجود الله ولكن نظرياً فقط .

كما أننا وبينما نسخر من الوثني، ننسى أننا قد نعبد آلهة أخرى مثل المال والطعام والجنس، وقد نخاف الناس ولا نخاف الله، نصالحهم ونعتذر لهم بينما لا نفعل ذلك مع الله.

إن المؤمن الحقيقي هو الذي له علاقة حية مع الله ، ولذلك يُدعَى هؤلاء : «يعرفون الله .. يخافون الله .. يحبون الله » إنه يؤمن بأنه خليقة الله ، ومع أن الله خلصه، وإنه صانع الخيرات، وهو يترجّى ملكوته. يقول القديس بولس الرسول «لكنني **لست أخجل لأنني عالم بمن آمنت وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم» (٢تي١ : ١٢).**

**الأنبا مكاريوس الأسقف العام**

" وأما كون الرب قد ألقى الثياب في المقبرة لما قام، فلكي يعلمنا أنه في القيامة الجامعة لا يحتاج أحد إلى لباس، ولا إلى شيء مما يستعمل في الدهر." (الأنبا بولس البوشي)

# أسئلة الشباب

## هل يختلف الذكاء العاطفي بين الجنسين؟

نُلاحظ أننا بوجه عام نُربّي الأولاد عاطفياً بأسلوب مُختلف عنه لدى البنات. وربما كانت طبيعة الولد (بما لديه من هرمونات ذكرية) تتميز بالمبادرة والاندفاع والاستقلالية الذاتية، بينما تختلف طبيعة البنت بما لديها من هرمونات أنثوية تجعلها أكثر هدوءً من الولد وأكثر ميلاً إلى أن تكون جزءً من مجموعة تنتمي إليها، ومن ثم تهتم بالأشخاص والعلاقات الشخصية أكثر مما يهتم الولد الذي قد يهتم أكثر بالأشياء أو بالأشخاص الذين تربطهم به أشياء أو أنشطه معينة (رياضية مثلاً). يترتب على هذا بالطبع أن تكون الفتاة أكثر من الشاب قدره على قراءة المشاعر الداخلية للآخرين من خلال تمييز تعبيرات الوجه أو نغمة الصوت أو حركات الجسد بوجه عام، وهي تربط ذلك غالباً بالحالة النفسية للشخص الذي تتعامل معه، وكثيراً ما يكون لديها القدرة على استقراء واستنتاج ما يشعر به الشخص الآخر ربما دون الإستناد على كلمات معينة ينطقها، ولكنه نوع من الاستشعار عن بُعد لدى المرأة لهذا نجد الرجل بوجه عام يعتمد على المنطق والأدلّة المادية الواضحة، بينما تعتمد المرأة بوجه عام في إحساسها الفطري في الحكم على الأمور. وعلى الرجل كي يكون ذكيّاً عاطفياً أن يتخطّى مجرد الأدلة المادية والكلمات والألفاظ المحدودة في محاولة لاكتشاف أعماق الشخصية التي يتعامل معها، وأن يُحاول الإحساس بمشاعر الآخرين من خلال تجاوُز ذاته واضعاً نفسه في موضع الآخرين، مُحاولاً الاستشعار وتحسُس ما بداخلهم. وعلى المرأة كي تكون ذكيّة عاطفياً ألا تعتمد على استقراء أعماق الشخص وتهمل الألفاظ المجردة والأدلة المادية، لئلا يقودها إحساسها الفطري إلى نتائج غير صحيحة.

## هل حب الجنس الآخر خطية أم هزيمة اجتماعية؟

يقول بولس الرسول للقديس تيموثاوس: "أما الحَدَثات فعاملهن بكل طهارة كأخوات". واضح أن هناك شرطين، الأول: هو أن يكون الحب طاهراً لا تطغى عليه الشهوات، والثاني: أنها محبة أخوية لمجموعة كبيرة وليس واحدة تتحول إلى علاقات عاطفية عنيفة يصعب الإنتصار عليها أو ضبطها. ولها نتائجها على حياتنا الروحية إذا طغت الجوانب الجسدية، وأيضاً لها نتائجها الاجتماعية فهي إساءة إلى سمعة كل الأطراف، ولها آثارها النفسية فالعلاقة السطحية يمكن نسيانها ولكن إذا تَعمّقت يصعب إزالتها وتصبح مشكلة حين يتباعد الأطراف لأي سبب. ويمكنك ملاحظة اندفاع بعض الأشخاص بسبب الفراغ النفسي أو العقلي أو الروحي أو ضعف العلاقات الاجتماعية أو الأسرية.

## هل هناك قدرة على ضبط الحب أو العاطفة؟

في بداية العلاقة يتحكم الإنسان في عواطفه بسهولة، إذا أراد إذ تلعب إرادة الإنسان دوراً هاماً في تحكّمه في العديد من مواقف الحياة - ولكن بعض الشباب يريد أن يحب.. فهنا إرادة الضبط غير فعالة. كلما زادت العلاقة عمقاً أو فترة زمنية، يصبح التحكم أصعب، يُحسَن أن يُعمِل الإنسان عقله من البداية.

وقد تحدّث الكتاب المقدس عن الحب في أفسس 5 التي تُقرأ في كل إكليل عن العلاقة بين الرجل وامرأته، ولذلك على كل منا -شاب وشابة- أن يدّخر حُبّه للذي يتزوجه. فكلما قوي الجانب الروحي، الجانب العقلي، والهدف الشخصي تزداد القدرة على توجيه العاطفة وضبطها والرب يعين.

## هل عمليات التجميل ضد إرادة الله؟

ليست كل وأى عملية تجميل شيئاً غير لائق، أحياناً تكون شيء أساسي في الحوادث والمشاكل والعيوب الخلقية، ولكن في بعض الأحيان تستخدم لغرض آخر مثل بعض الفنانين وغيرهم.

ولا ننسى أن الكتاب المقدس يقول في سفر يشوع بن سيراخ "الطب آت من عند العلي.... الرب خلق الأدوية من الأرض والرجل الفَطِن لا يكرهها.



" الملائكة التي قدّمت الأخبار السارّة لرعاة بيت لحم الآن تُخبر بقيامته. السماء بكل خدمتها تخبر عنه، طغمات الأرواح العلويّة تُعلن عن الابن أنه الله حتى وهو في الجسد."
(القديس كيرلس الكبير)

# القديس
# سلوانس الراهب

## رهبنته

ترهب هذا الطوباوي بدير القديس مقاريوس، وسار في الفضيلة وأجهد نفسه بالصوم الطويل والسهر الكثير والإتضاع والمحبة حتى صار أباً عظيماً وقد أهّله الله لرؤية المناظر الإلهية. وكان يوصي تلاميذه دائماً بأن لا يهملوا شغل اليد، وأن يتصدقوا بما يفضل عنهم، وقد وضع هذا الأب أقوالاً نافعة في الجهاد الروحي

## قصة

في أحد الأيام رآه راهب كسلان منهمكا مع تلاميذه في عمل أيديهم فقال لهم لا تعملوا للطعام الفاني فإنه مكتوب: "إن مريم اختارت لنفسها نصيباً صالحاً لا يُنزَع منها" فلما سمعه الشيخ قال لتلميذه "اعط الأب كتاباً وادخله الكنيسة واغلق عليه ليقرأ ولا تدع عنده شيئاً يؤكَل" ففعل التلميذ ذلك، ولما أتت الساعة التاسعة أكل الشيخ وتلاميذه ولم يدعوا الراهب، وفي أثناء ذلك كان الراهب شاخصاً بعينيه نحو الباب منتظراً من يدعوه وإذ اشتد به الجوع خرج من الكنيسة وقال للشيخ: "أما أكل الإخوة اليوم؟" فأجابه: "نعم" فقال: "فلماذا لم تدعني للأكل معهم؟" فأجابه: "أنت رجل لا حاجة بك إلى طعام جسدي ويكفيك النصيب الصالح".

فعلم الأخ أنه قد أخطأ فضرب مطانية مستغفرا فأجابه الشيخ قائلا "يا ابني لا بد لمريم من أن تحتاج إلى مرثا لأن بمرثا مُدحَت مريم" فانتفع الأخ من هذا التعليم وصار مداوماً على العمل بيديه مُتصَدِّقا بما يفضل عنه.

## نياحته..

لما أكمل جهاده بشيخوخة صالحة أعلمه الله بوقت نياحته فاستدعى الرهبان القريبين منه وتبارك منهم...
ثم تنيح بسلام وكان ذلك يوم ٩ أبريل (١ برموده ) .

صلاته فلتكن مع جميعنا
آميـــــن

"هذه التي كانت قبلًا خادمة للموت قد تحرّرت الآن من جريمتها بخدمة صوت الملائكة القدّيسين، وبكونها أول كارز بالأخبار الخاصة بسرّ القيامة المبهج." ( القديس كيرلس الكبير)

# سفر حبقوق النبي

**معنى اسم حبقوق "المحتضن أو المعانق"، وكان من سبط لاوي كأحد المُغنّيين في الهيكل.**

نجد النبي هنا في تساؤل مستمر وفي صراع مستمر مع الله في الصلاة،ولذلك أُطلِق عليه اسم "النبي المتسائل"، وسمّاه جيروم "المُصارِع مع الله" مثل يعقوب الذي صارع مع الله حتى الفجر.

بدأ النبي السفر بصلاة لحبقوق يشتكي فيها من الفساد الذي يراه في شعبه.ويجيبه الله على صراخه بأنه سيؤدبهم بواسطة الكلدانيين،ويعود النبي بعد أن رأى شراسة هؤلاء الكلدانيين يصرخ لله. وفي الاصحاح الثاني نجد النبي على مرصده وعلى حصنه منتظراً أن يجيبه الله على شكواه التي اشتكى منها في الاصحاح الأول،ويجيبه هنا الله بأنه يستخدم هؤلاء الكلدانيين كعصا تأديب لشعبه،ولكن لكبريائهم سينقلبون بعد أن يؤدوا دورهم،وفي الاصحاح الثالث نجد النبي متهلّلاً مُرنِّماً،وفي صلاته يرى عهد الخلاص المستقبل فينتظر البركة.

## الاصحاح الأول:

في جسارة يصرخ النبي إلى الله قائلاً أنه يدعوه وهو لا يسمع،يصرخ إليه مرّة ومرّات من أجل الظلم الذي ساد الشعب وهو لا يُخلّص المظلومين. وجاءت إجابة الرب على تساؤل النبي هكذا:"انظروا بين الأمم وابصروا وتحيّروا حيرة،لأني عامل عملاً في أيّامكم لا تصدّقون به إن أخبر به: فهأنذا مقيم الكلدانيّين...." (حب1: 5- 6)

حقاً إن الله يصمت زماناً. لا تجاهلاً لما يَحْدُث، ولا لعدم اهتمام من جانبه،إنّما ليعطي فرصة لرجوع دون تأديب من جانبه،فإن لم يرجع الإنسان عن شرّه يقوم الرب نفسه بالتأديب،مستخدماً كل وسيله للبنيان.

إن كان الله قد طرد آدم من الفردوس، إنّما لكي بطرده يردّه إليه. وهكذا إن كان الله سمح للشعب بالأسْر إنّما ليبعث فيهم الشوق إلى الحريّة الداخليّة والحنين لا إلى الرجوع إلى أورشليم الأرضيّة فحسب وإنّما العليا أيضاً.

## الاصحاح الثاني:

"على مرصدي أقف،وعلى الحصن أنتصب،وأُراقب لأرى ماذا يقول لي،وماذا أجيب على شكواي؟!"(حب2:1)

كثيراً ما تدور في أفكارنا تساؤلات يليق بنا لا أن نعرضها على الرب فحسب،وإنّما نقف كما على مرصد نترقب إجابة الرب علينا،نقف كما على حصن مطمئنّين بإيمان وثقة أكيدة أن الله محب البشر لا يخفي أسراره عنّا،ولا يعمل إلا ما هو لبنياننا. هكذا وقف النبي بعد تقديم تساؤله على المرصد ينتظر سماع صوت الرب داخله،وعلى الحصن يحتمي فيه حتى لا يتحوّل التساؤل إلى زعزعة إيمان.هذا المرصد وهذا الحصن ما هما إلا شخص ربّنا يسوع.

ما دامت النفس تطلب وتقف لترصد كلمات الرب واستجابة،محتمية فيه كحصن لها،منتصبة للجهاد الروحي،فإنه بدوره لا يبخل عليها إذ يقول النبي:"فأجابني الرب وقال:اكتب الرؤيا وانقشها على الألواح لكي يركض قارئها لأن الرؤيا إلى ميعاد، وفي النهاية تتكلّم ولا تكذب،وإن توانت فانتظرها لأنها ستأتي إتياناً ولا تتأخر"(حب2: 2- 3).

هذا وإن الرؤيا قد لا تتحقق فوراً إنّما في الميعاد المحدّد في ملء الزمان،لذا يليق بالنبي أن ينتظر واثقاً أنها حادثة لا محالة حتى وإن بدت متأخرة.

ما هذه الرؤيا التي يتحدّث عنها هنا إلا تلك الخاصة بسرّ الصليب الذي يتحقّق في ملء الزمان حين يتجسّد كلمة الله،هذا الذي سجّل المحبّة الإلهيّة بدَمِه المبذول لا بحبر و ورق وإنّما رَسَمَه على لوحي الصليب أو عارضتيه الطوليّة والعرضيَّة،مجتذباً الكل إليه.

لنركض بالروح القدس إلى الصليب لنقرأ ما قد نَقَشَه الإبن الوحيد الجنس مُعلِناً لنا الأسرار الإلهيّة الفائقة..هنا لا نجد الكلدانيّين الأشرار يهلكون وإنّما إبليس ذاته وكل شيّاطينه قد انهاروا تماماً وتحطّم كل سلطان اختلسوه.

## الاصحاح الثالث:

إذ وقف النبي على المرصد يترقب كلمة الله وإذ انتصب على البرج الإلهي مُتحصِّناً تهلّلت نفسه في داخله بالرغم من كل الظروف القاسية المحيطة به،وفيما كان النبي يئن من أجل شعب الله إذا بالله يكشف له خطته الخلاصية عبر العصور التي تجلّت على الصليب فتهلّل مُمسِكاً بقيثارة الروح ليضرب على أوتارها مزمور تسبحة، قائلاً:"خرجت لخلاص شعبك لخلاص مسيحك،سحقت رأس بيت الشرّير معرِّيا الأساس حتى العنق.سلاه"(حب3:13)

يختم النبي تسبحته بالكشف عن خلاص الله للإنسان،فإن كان العدوّ قد صوّب سهامه ضدّنا إنّما لكي ترتد عليه وتحطمه تماماً فلا يكون له سلطان علينا ولا موضع فينا.

"فَمَعَ أَنَّه لاَ يُزْهِرُ التِّينِ، وَلاَ يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحُقُولُ لاَ تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلاَ بَقَرَ فِي الْمَذَاوِدِ، فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلهِ خَلاَصِي. اَلرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمَيَّ كَالأَيَائِلِ، وَيُمَشِّينِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي..." (حب3: 17- 19).

هكذا بدأ السفر بالألم والضيق مع المرارة بسبب المتاعب الداخليّة والخارجيّة،لكن إذ دخل النبي في حوار مفتوح مع الله ووقف كما على مرصد يترقّب،وعلى حصن منتصباً ليرى أعمال الله..انتهى السفر بالبهجة والفرح،مدركاً أن الله نفسه هو قوّة أولاده ، يُشدّد أرجلهم ويرفعهم إلى العلو لينطلق بهم بروحه القدوس فوق كل الأحداث.



"عندما يذهب (إلى أبيه) حاملًا الغلبة والنصرات بجسده القائم من الأموات... عندئذ تقول بعض القوات: "من ذا الآتي من أدوم بثيابٍ حمرٍ من بصرة، هذا البهي بملابسه؟"
(العلامة اوريجانوس)

# أغنى رجل في العالَم...
# بيـل جيتـس

"بيل جيتس" أحـد مـؤسسـي مايكروسوفت الـذي تـوصـل إلى ثـروة شخصية تصل إلى مئة بليون دولار.

بيل جيتس كان يردد لمعلّميه أنه سيصبح مليونيراً عند بلوغه الـثـلاثيـن عاماً، وكانت هذه أحد المرات القليلة التي قلل فيها مـن شـأنـه، إذ أن بيـل أصبح بليونيرا عند بلوغه الواحد والثلاثين عاما!!.

ولد بيل جيتس في 28- 10 1955م في سياتل في الـولايات المتحـدة، من عائلة غنية مع صندوق ائتمان يساوي مليون دولار تَـرَكَـه لهم جـدّه (نائب رئيس المصرف الوطنـي في أمريكا)، ولكنـه رفـض أن يستخـدم دولاراً واحداً في بناء نفسه وامبراطوريته.

منذ صغره وحتى وهو ناضج، لم يكن بيل يحب تضييع الوقت ولا أوقات الفراغ، و كان يردد دائماً: "استطيع أن أفعل أي شئ أضع كل تفكيري فيه".

في عام 1969م، أنشأ بيل غيتس وبول ألن شركة باسم "مجموعة مبرمجي ليك سايد للكمبيوتر"، وكان ذلك نقطة تحول تَعرّف الطالبان خـلالهـا على الكثير من الأمور، ولكن هذه الشركة لم تُحقّق نجاحاً كبيراً، ولكنهم حققوا من خلالها ربحاً معقولاً وخبرة مفيدة.

## ولادة عملاقة البرمجة Microsoft:

نقطة تَحوُّل ثانية حدثت لبيل وكانت في شهر كانون الأول عام 1974م عندما كان بول ألن في طريقه لـزيارة بيل جيتـس، رأى خـلالها نسخة مـن مجلة Popular Electronics. وكانت على الغلاف صـورة لكمبيـوتـر شخصي اسمه ALTAIR 8800 وأحضرها إلى جيتس، وأدرك أن عصـر الكمبيوتر الشخصي سيبدأ وسيكون متوفّراً للناس فبدأ بالتفكير في كتابة برامج لكل كمبيوتر. اتصل الاثنان بالشركة التي صممت الكمبيوتر وكـان اسمهـا MITS وصاحبها ED ROBERTS فطلب منهمـا برنـامجـاً سهـلاً للكمبيوتر، فانكبّ الاثنان لمـدة 8 أسـابيـع ومنحـاه بـرنـامجـاً بلغـة BASIC ويقول ROBERTS: "كان ذلك رائعاً. وفعلاً كان هـذا الأمر نقطة تحول بالنسبة إلى عالَم الكمبيوتر الشخصي"، وكان هذا السبب الرئيسي لـولادة شـركـة MICROSOFT والـتـي انبثـقـت مـن MICROCOMPUTER SOFTWARE.

كان يعتقد "أي صفقة أفضل من لا صفقة أبداً. وكان يأكل البيتـزا البـاردة ويبقى طوال الليل في المكتب. كان عدد موظفي شركة مايكروسـوفـت 13 عندما جمعت أول مليون دولار، بعدها انتقلـوا إلى سيشـل واختـار جميـع المـوظفيـن أن ينتقلـوا مع بيل وألـن. ومهمـا كـان العمـل رائعـاً كان بيل يقول يجـب أن يطـوّروه.

## الطريق إلى الأمام:

جمع بيل جيتس 30 من أفضل المبرمجين وقضوا عامين، مع عمل ساعات إضافية، في محاولة لاختراع ويندوز Windows. النتائج كانت مُخيّبة للآمال، ولكن اختراع "الماوس" كان أمراً فعالاً وعملياً في ذلك الوقت.

في 13 آذار 1986م دخلت مايكروسوفت سوق الأسهم، وأصبح بـول ألن وبيل جيتس من أصحاب الملايين، وأصبح بيل جيتس من أغنى أغنياء أميركا، ولكنه ظل يعيش حياته بالطريقـة نفسهـا. وفـي آذار 1986م انتقلت مايكروسوفت مرة جديدة إلى مواقع جديدة لتستوعب ال 1200 موظف في بارك لاند. وانطلقت مايكروسوفت من نجاح إلى نجـاح وهكذا بدأت رحلة الألف ميـل بخطـوة واحـدة ليصـل بيـل غيتـس إلى أغنى رجل في العالم.

---

رقم 1 : هو رقم الوحدة والأولوية (المنصب الرئاسـي). ويشيـر لعـدم الإنقسام، فهو لا ينقسم. ويشير بهذا لعدم الاعتمـاد على آخـر، فهـو المصدر للآخـريـن. لـذلك فهو يشير للألـوهيـة (نـؤمن بإله واحد). الكل في احتياج إليه، لا يوجـد ثـانٍ يتّفـق معه أو يختلـف معـه (الرب إلهك إله واحد). ولهذا فلا يـوجـد آلهـة سـوى الله، وهـذه أيضـاً هي الوصيـة الأولـى. ورقـم (1) يشير أيضاً للأقنوم الأول أي الآب "أنـا والآب واحـد" (يو10: 30). ويكـون الاثنـان جسـدا واحداً إذاً ليسـا بعد اثنين بـل جسـد واحد (مر10: 8)

رقم 2 : رقم (2) يشير أنّ هناك اختلاف، وأنّ هناك آخر. هناك اثنيـن قـد يتفقـان وقـد يختلفـان والخـلاف قـد يكون للصالـح أو للشر. لذلك فرقم (2) يعتمد على النص، أي قد يُشير للخير أو للشـر. وهـو أول رقم يمكن تقسيمه. ويشير لسقوط الإنسان فهو يعني الانفصـال عن الله ومقاومته. وبالنسبة لله فهذا الرقم يشير للتجسد فهو سلامنا الذي جعل الاثنيـن واحـداً (أف16-2:14) فـهـذا مـا أراده الله بتجسـده (يو23-17:20). لـذلك فـرقـم (2) يشيـر للأقنـوم الثـانـي أي المسيح الله المتجسد.

رقم 3 : أول رقم له خواص هندسية، فخطّين مستقيمين لا يحيطـوا أي مساحة. كذلك أي سطْحَيْن لا يكوّنـان جسماً. ويلزم ثلاثة أبعـاد (طـول وعرض وارتفـاع) لتكوين جسد. إذاً رقم (3) يشير لما هو حقيقي وكـامـل ومُجسّم وواقعي ومتين وكُلّي وجوهري. لذلك فرقم (3) هـو رقـم مـن الأرقـام الكـاملـة ويشيـر للكمـال الإلهي. والله مثلث الأقانيم. والملائكة تُسبح قائلة: "قدوس قدوس قدوس". فالله هـو الحقيقي أمـا الإنسان فلا شيء ورقم (3) يشير للأقنـوم الثـالـث أي الـروح القـدس. ورقم (3) هو رقم القيامة، فالمسيح قام في اليوم الثالث، ويونـان خـرج من جوف لحوت بعد ثلاثة أيـام، وفي اليـوم الثـالـث للخليقـة ظهـرت الحياة والثمر والبذور، والمسيـح أقـام (3) أشخـاص من المـوت ابـن أرملة ناين ولعازر وابنة يايرس.



"قدّم الملاك لهما رسالة للكرازة بالقيامة بين التلاميذ: "اذهبا سريعًا، قولا لتلاميذه أنه قد قام من الأموات، ها هو يسبقكم إلى الجليل، هناك ترونه."
(القديس كيرلس الأورشليمي)

# اللافتة (عِلَّة المسيح)

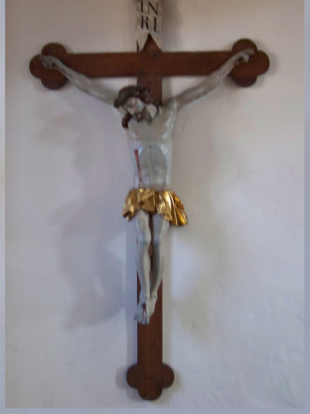

"وَكَتَبَ بِيلاَطُسُ عُنْوَاناً وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوباً: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ"

اللافتة أو العلَّة هي اللوحة التي سُمِّرَت فوق رأس المسيح على الصليب، وتَصِفُ المصلوب وتشير إلى تهمته التي صُلِبَ لأجلها، حسب العادة المتبعة مع المحكوم عليهم بالموت صلباً.

هناك ثلاث لافتات أشير إليها في أحداث الصلب:

**اللافتة الأولى:** التي كُتبت ودار بها مناد يعلن عن أن يسوع الناصري مطلوب القبض عليه لأنه مُخالف للناموس وساحر وكاسر للسبت،إن عرف أحد مكانه فليُدِل عليه. وكان العنوان هو: مطلوب القبض عليه.

وذُكر في التلمود أنه صدر هذا الأمر فعلاً بأن يسوع الناصري مطلوب القبض عليه، وأنه قُبِض عليه بالفعل وحوكم وصُلب.

**اللافتة الثانية:** هي التي كُتب عليها "عِلَّته" أي سبب محاكمته وصلبه، وهي من بين إجراءات الصلب،وكان يحملها أحد الجنود الرومان متقدماً بها موكب الصلب، وعليها يُكتَب الإسم والتهمة والعقاب.وكان الغرض منها شفافية القضاء، ومن جهة أخرى ردع أي إنسان يُفكِّر في الثورة أو القتل أو إعلان نفسه مَلِكاً. وأما اليهود فقد كانوا يحكمون بالموت على المقترفين جرائم كبيرة منها السحر والقتل والتجديف على الله.وفي بعض الأحيان كانت تُعلَّق اللافتة على صدر المحكوم عليه حاملاً هذا العار، مُعلناً نفسه مُجرماً مُستحق للقتل. بينما يسير بين أربعة من الجنود.

**اللافتة الثالثة:** هي اللافتة التي توضع فوق رأس المصلوب وفي حالة المسيح أشارت اللافتة إلى أنه صُلِب على صليب من خشبتين متعارضتين وليس حرف T الشائع وهو الشكل الذي اعتمده التقليد القبطي. وقد تكون هذه اللافتة هي ذاتها التي حملها الجندي أمام الموكب أو المعلَّقة في رقبة المحكوم عليه، ولكن يبدو لنا من القرائن الكتابية وسياق الأحداث أنها مختلفة كما سَيجيء.

### ماذا كُتب على اللافتة:

يقول الإنجيليون الثلاثة (متى - مرقس - لوقا) أنه كُتِبَت علته "ملك اليهود" ولكن القديس يوحنا يُضيف عبارة "يسوع الناصري"، فاليهود لم يصفوه أبداً بأنه المسيح وإنَّما يسوع الذي من الناصرة، وعند القبض عليه سألوه: "أأنت هو يسوع الناصري؟" فسألهم أيضاً: "من تطلبون"؟ فقالوا: "يسوع الناصري" (يو 18: 7)والمرة الوحيدة التي دعوه: "المسيح" كان استخفافاً "تنبّأ لنا أيها المسيح من ضربك" (متى26: 68).

وعندما بدأ الرسل كرازتهم لليهود كانوا يضيفون إلى يسوع الناصري "يسوع المسيح الناصري" "فقال بطرس ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فاياه أعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش (أع 3: 6 و 4: 10).

وعندما كَتَب بيلاطس ذلك كتبه بناءاً على التهمة الموجهة من اليهود أنفسهم، وعندما سألهم: أأصلب ملككم قالوا: نعم "ليس لنا ملك الا قيصر" ولمّا اعترض بعض الرؤساء بأن يكتب أنه هو قال ذلك: ردّ عليهم بيلاطس باحتقار وكبرياء الحاكم بل وكطفل عنيد: "ما كَتَبت قد كَتَبت...." أي أنه لم يترك لهم مجال للنقاش، ولا دافع بأنها فكرتهم.

### إعلان سلطان روما على اليهود:

كما حملت اللافتة في طيَّاتها ما يعني: هوذا ملككم مُعلَّق على الصليب، وأن سلطان روما على اليهود، فقد قتلت حتى الذي قيل أنه ملك اليهود، وبالتالي فإن الذي حُسِب ملكاً عليهم قد صُلِب!.

ويظهر أن بيلاطس هو الذي كتب اللافتة بنفسه وأرسلها، فأصاب بذلك هدفين معاً، الأول: أنه أهان كرامة اليهود، والثاني: أنه قضى على شبح الاتهام القائل بأن هناك من ادَّعى أنه مَلِك في اليهودية.

### اللغات التي كتبت بها اللافتة:

كُتِبَت اللافتة بلغات ثلاث وبحسب الترتيب: اللغة العبرية (الوطنية) والتي تخص المدينة التي تمت فيها الأحداث، ثم اللاتينية أو الرومانية وهي لغة الحاكم الروماني، ثم اليونانية وهي اللغة العامة ولغة الآداب والفنون، أي اللغة الدينية واللغة الرسمية واللغة الأدبية،وهذه هي اللغات الثلاثة الرئيسية في العالم آنذاك. ولأن المكان على بُعد دقائق من سور المدينة، ولأن الصلب حدث في موسم الفصح فقد قرأها مئات الآلاف وعادوا إلى بلادهم يُبَشِّرون بالمصلوب، ولم تكن اللافتة فوقه تدل عليه لاعتبروه مجرماً عاديا حُكم عليه بالقتل.

### لماذا ثار بيلاطس:

كان بيلاطس قد شعر بأنه حُوصِر من اليهود، وأنهم اضطرّوه وأكرهوه على القرار الذي لم يكن بودّه التوقيع عليه، لقد وجد أمامه شاباً نبيلاً، ولم يجد في ادِّعاءات اليهود ما يبرر قتله، كما تحدثت عنه بروكولا زوجته بشكل يوحي أنه إله أو على الأقل نبياً، أما الآن وقد رضخ لتهديدهم فقد أراد الثأر لنفسه على نحو ما، فكتب بنفسه كلمات اللافتة، ولما اعترضوه جاء رد فعله عنيفاً حاسماً.

ولكن وللأسف ما كان أحوجه إلى هذه الصرامة والحسم وهو أمام القرار المصيري بصلب المسيح، لقد استأسد وكشف عن الوجه الروماني ذو السلطة الحاسمة أمام قرار بسيط هيّن، بينما جَبُن عن إنقاذ شخص هو أكثر من تأكَّد من براءته، أيهما أيسر قَتْل رجل أم تغيير صِفَته!.

إنه أمر كثير الحدوث معنا أن نتشدد كثيراً في قرارات تافهة بينما نتساهل ونتخاذل أمام قرارات خطيرة.

# المكافأة والعقاب لطفلك

يمكن تلخيص القواعد الأساسية لتربية الطفل فيما يلي:

### 1 - مكافأة السلوك الجيد مكافأة سريعة دون تأجيل:

المكافأة والعقاب منهج تربوي أساسي في تأسيس الطفل وتطويره، وهي أيضاً أداة هامة في خلق الحماس ورفع المعنويات وتنمية الثقة بالذات حتى عند الكبار أيضاً.

والطفل الذي يُشجَّع على سلوكه الجيد المقبول يتشجع على تكرار هذا السلوك مستقبلاً.

مثال: في فترة تدرب الطفل على تنظيم عملية الإخراج عندما يلتزم الطفل بالتبول في المكان المُخَصّص. على الأم أن تبادر فوراً بتعزيز ومكافأة هذا السلوك الجيد إما عاطفياً وكلامياً (بالتقبيل والمدح والتشجيع) أو بإعطائه قطعة حلوى.. نفس الشيء ينطبق على الطفل الذي يتبول في فراشه ليلاً حيث يكافأ عن كل ليلة جافة.

### أنواع المكافآت:

### 1 - المكافأة الاجتماعية:

هذا النوع على درجة كبيرة من الفعالية في تعزيز السلوك التكيُّفي المقبول والمرغوب عند الصغار والكبار معاً.

### ما المقصود بالمكافأة الاجتماعية؟

الإبتسامة- التقبيل- المعانقة- المديح- الاهتمام- إيماءات الوجه المُعبِّرة عن الرضا والاستحسان فالعناق والمديح والتقبيل تعبيرات عاطفية سهلة التنفيذ والأطفال عادة ميالون لهذا النوع من الإثابة.

مثال: الطفلة التي رغبت في مساعدة والدتها في بعض شؤون المنزل كترتيب غرفة النوم مثلاً ولم تجد أي تشجيع من الأم، فإنها تلقائياً لن تكون متحمّسة لتكرار هذه المساعدة في المستقبل.

وبما أن هدفنا هو جعل السلوك السليم يتكرر مستقبلاً فمن المهم إثابة السلوك ذاته وليس الطفل.

مثال: الطفلة التي رتَّبت غرفة النوم ونظَّفتها يمكن إثابة سلوكها من قِبَل الأم بالقول التالي: ( تبدو الغرفة جميلة. وترتيبك لها وتنظيفها عملاً رائعاً أفتخر به يا ابنتي الحبيبة). هذا القول له وقع أكبر في نفسية البنت من أن نقول لها (أنت بنت شاطرة)

### 2 - المكافأة المادية:

دَلَّت الإحصاءات على أن الإثابة الاجتماعية تأتي في المرتبة الأولى في تعزيز السلوك المرغوب بينما تأتي المكافأة المادية في المرتبة الثانية، ولكن هناك أطفال يفضِّلون المكافأة المادية .

ما المقصود بالمكافأة المادية؟

إعطاء قطعة حلوى - شراء لعبة- إعطاء نقود- إشراك الطفلة في إعداد الحلوى مع والدتها تعبيراً عن شكرها لها- اللعب بالكرة مع الوالد- اصطحاب الطفل في رحلة ترفيهية خاصة (سينما- حديقة حيوانات- سيرك.. الخ)

### ملاحظات هامة:

1 - يجب تنفيذ المكافأة تنفيذاً عاجلاً بلا تردُّد ولا تأخير وذلك مباشرة بعد إظهار السلوك المرغوب؛ فالتعجيل بإعطاء المكافأة هو مطلب شائع في السلوك الإنساني سواء للكبار أو الصغار.

2 - على الأهل الإمتناع عن إعطاء المكافأة لسلوك مشروط من قبل الطفل (أي أن يشترط الطفل إعطائه المكافأة قبل تنفيذ السلوك المطلوب منه) فالمكافأة يجب ان تأتي بعد تنفيذ السلوك المطلوب وليس قبله.

3 - عدم مكافأة السلوك السيء مكافأة عارضة أو بصورة غير مباشرة.

السلوك غير المرغوب الذي يُكافأ حتى ولو بصورة عارضة من شأنه أن يتعزز ويتكرر مستقبلاً.

مثال: الأم التي تساهلت مع ابنتها في ذهابها إلى النوم في وقت محدد بحجة عدم رغبة البنت في النوم ثم رضخت الأم لطلبها بعد أن بَكَت البنت، متذرِّعة بعدم قدرتها على تَحمُّل بكاء وصراخ ابنتها.

تحليل:

في هذا الموقف تعلَّمت البنت أن في مقدورها اللجوء إلى البكاء مستقبلاً لتلبية رغباتها وإجبار أُمِّها على الرضوخ.

مثال آخر: إغفال الوالدين للموعد المحدّد لنوم الطفل وتركه مع التليفزيون هو مكافأة وتعزيز غير مباشر من جانب الوالدين لسلوك غير مُستَحَب، يؤدي إلي صراع بين الطفل وأهله إذا أجبروه بعد ذلك على النوم في وقت محدد.

### 2 - معاقبة السلوك السيئ عقابا لا قسوة فيه ولا عنف:

أي عملية تربوية لا تأخذ بمبدأ الثواب والعقاب في ترشيد السلوك بصورة متوازنة وعقلانية تكون نتيجتها انحرافات في سلوك الطفل عندما يكبر.

العقوبة يجب أن تكون خفيفة لا قسوة فيها؛ لأن الهدف منها هو عدم تعزيز وتكرار السلوك السيء مستقبلاً وليس إيذاء الطفل وإلحاق الضرر بجسده وبنفسيته، كما يفعل بعض الآباء في تربية أولادهم.

وعلى النقيض نجد أمهات (بفعل عواطفهن وبخاصة إذا كان الولد وحيداً في الأسرة) لا يعاقبن أولادهن على السلوكيات الخاطئة فيصبح الطفل عُرضة للصراع النفسي أو الانحراف عندما يكبر.

### أنواع العقوبة:

- التنبيه لعواقب السلوك السيء - التوبيخ - الحجز لمدة معينة - العقوبة الجسدية.

يجب الإمتناع تماماً عن العقوبات القاسية المؤذية كالتحقير والإهانة أو الضرب الجسدي العنيف؛ لأنها تخلق ردود أفعال سلبية لدى الطفل تتمثل في الكيد والإمعان في عداوة الأهل والتمسك بالسلوك السلبي الذي عوقِب من أجله لمجرد تحدّي الوالدين، والدخول في صراع معهم بسبب قسوتهم عليه.

### ملاحظات هامة:

عدم معاقبة السلوك السيء:

مثال: بينما كان الأب والأم جالسين اندفع الابن الأكبر يصفع أخيه بعد شجار عنيف أثناء لعبهم ونشبت المعركة بين الطفلين فطلبت الأم من الأب أن يؤدِّب هيثم على هذه العدوانية لكن الأب رد قائلاً: (الأولاد يظلّوا أولاد يتعاركون لفترة ثم يعودوا أحباء بعد ذلك)

تحليل: هذا الرد من الأب يُشجِّع الابن الأكبر على تكرار اعتدائه على أخيه ويجعل الأخ الأصغر يحس بالظلم وعدم المساواة

"بعد قيامته أيضًا إذ أرسلهم للأمم أوصاهم أن يعمّدوهم في سرّ الثالوث."
( القديس جيروم)

# جهاد من أجل إعادة البناء
## البابا بنيامين الأول

وبعد غياب ثلاث عشرة سنة، منها 10 سنين في عهد الإمبراطور البيزنطي هرقل، وثلاث سنين قبل الغزو العربي للإسكندرية؛ رجع البابا بنيامين إلى مقر كرسيه. فبدأ في الحال في إعادة البناء الذي تصدّع منذ مجمع خلقيدونية والاضطهاد البيزنطي للأقباط، ثم التخريب الفارسي في غزوتهم القصيرة، فأخذ في جذب الذين أضلّهم هرقل، فرجع منهم كثيرون.

### تعمير الأديرة:

وجّه البابا بنيامين إلتفاته نحو الأديرة التي خرّبها الفرس أثناء تملكهم لمصر واجتهد في إصلاحها، فرمّم أديرة برية شيهيت، وبدأ بدير الأنبا بيشوي إذ وجد أن البربر كانوا قد خرّبوه تماماً. ثم امتد بالبناء إلى بقية أديرة تلك المنطقة التي هي الحصن الحصين لإيمان الكنيسة، والخزانة الأمينة لحفظ تراث الآباء الذين سلّموا الإيمان الرسولي من جيل إلى جيل.

على أنّ المباني الحجرية لم تكن تُغني عمّا ضاع من تراث أدبي كنسي نتيجة حريق الإسكندرية. وكان معروفاً في تلك الحقبة من التاريخ أن المكتبة الباباوية في الإسكندرية تحوي المراجع والوثائق الأصلية لكل قوانين الكنيسة وقرارات المجامع الكنسية. وإلى باباوات الإسكندرية كان يلجأ الآباء رؤساء الكنائس الأخرى في العالم يسألونهم عن النصوص الأصلية ومضاهاة ما عندهم من نسخ عليها. وليس من المعروف على وجه التحقيق مصير هذه المكتبة التي كان لها وجود تاريخي أيام البابا كيرلس الكبير قبل الغزو الفارسي ثم العربي بعد نياحته بأقل من مائتي عام.

### العودة لمهام الرعاية وتثبيت المؤمنين:

عاد البابا بنيامين إلى مقر كرسيه وانهمك في تثبيت المؤمنين وتعمير الكنائس التي خرّبها الغزاة من كل نوع. وفي هذه الأثناء كان المسيحيون في البلدان الأخرى ما زالوا منشغلين بالمجادلات الغبية ولم يتعلّموا من كارثة الغزو الفارسي ثم العربي، والتي كانت بسبب انقسامهم حول الأمور العالية التي تعلو على إمكانيات عقولهم الصغيرة. ولما اشتد النقاش بين الأساقفة حول موضوع عَويص: "هل للمسيح مشيئة واحدة أم مشيئتان؟" رأى الإمبراطور أن يدعو إلى عَقْد مجمع في القسطنطينية لبحث هذا الموضوع، ولكن لم يكن للكنيسة القبطية مندوبون فيه؛ بل حضره البطريرك الخلقيدوني قيرش الذي ترك البلاد نهائياً إثر توقيع المعاهدة بينه وبين عمرو بن العاص الذي هيّأ الفرصة للأنبا بنيامين ليتسلّم مقاليد رئاسته ويعيش في مقر كرسيه بالإسكندرية.

وحسناً لم يحضر بابا الكنيسة القبطية هذا المجمع حتى يتفرّغ لِلَم أشتات رعيته وإعادة إعمار ما تهدّم من معابدهم وأديرتهم.

### أغاثو تلميذ البابا بنيامين:

كان يعيش مع البابا بنيامين إنسان مملوء نعمة وحكمة اسمه "أغاثو". وكان قسّاً في الكنيسة. وفي زمن الإمبراطور هرقل كان يرتدي زيّ العلمانيين في مدينة الإسكندرية ويطوف ليلاً بيوت الأرثوذكسيين المختفين من اضطهاد البطريرك الخلقيدوني قيرش، وذلك ليُثبّتهم ويقضي حوائجهم ويناولهم من الأسرار المقدسة، وفي النهار كان يحمل على كتفه قفّة فيها آلات النجارة ويتظاهر أمام المضطهِدين بأنه نجار حتى لا يعترضوا سبيله. وهكذا هكذا 10 سنوات يقوم بهذه الخدمة الفدائية الخفية، فحفظ للكنيسة أبناءها وقادتها إلى حين رجوع البابا بنيامين إلى مقر كرسيه.

فلما عاد البابا إلى كرسيه، أقامه وكيلاً له في تدبير البيعة، وعلى الأخص أنه أصيب في سنتيه الأخيرتين بمرض في رجليه أقعده عن العمل، فخدَمَه أغاثو هذا خلال هاتين السنتين خدمة الابن البار بأبيه المحبوب.

### رسامة مطران لإثيوبيا وإرساله مع راهب قديس:

قام البابا بنيامين برسامة مطران جديد لإثيوبيا وأرسله إلى هناك ومعه راهب اسمه تكلا هيمانوت عُرف بقداسته وتقواه، وقد أدّى خدمات جليلة للشعب الإثيوبي، ولا زال الإثيوبيون يكرّمونه ويجلّونه حتى هذا اليوم، ويقولون أنه أول مَن أسّس الرهبنة الإثيوبية في بلادهم، وهو شفيع إثيوبيا وملوكها ورؤسائها.

### انتقال البابا بنيامين إلى دار الخلود:

أبدى القديسون عطفهم على هذا البابا المجاهد الصبور، فشفعوا فيه لدى الآب السماوي ضارعين إليه أن ينقله سريعاً من دار الشقاء إلى دار البقاء، فتقبّل الله منهم هذه الشفاعة وأرسل إلى صفيّه بنيامين البابا أثناسيوس الرسولي (الذي عانى مثلَه النفي بعيداً عن مقر كرسيه)، وبصحبته قديسَيْن آخَرَيْن. فظهر له ثلاثتهم في حلم وبشّروه بقرب انتقاله إلى بيعة الأبكار.

وما أن انبلج فجر تلك الليلة حتى فاضت روح الأنبا بنيامين بين يديّ الآب. وكان انتقاله في اليوم الثامن من شهر طوبة المبارك (17 يناير)، عام 656م. وبهذا قضى 39 عاماً على الكرسي المرقسي (617-656م).

"أن السيد المسيح قام بعد انتهاء يوم السبت مع نسمات بداية الأحد. كأن النسوة وقد حملن الطيب وانطلقن نحو القبر يمثلن كنيسة العهد الجديد التي انطلقت من ظلمة حرف السبت إلى نور حرية الأحد."
( القديس أمبروسيوس)

# وسائل مَنْع الحَمْل

سوف نتحدث باختصار عن أهم وسائل منع الحمل التي يمكن أن تساعد في تنظيم عملية الإنجاب بما يتناسب مع ظروف الحياة لكل أسرة. وهذه الوسائل هي عديدة يعتمد اختيارنا للأفضل منها حسب عدة عوامل وإليكم أهم هذه الطرق لتستطيع أن تأخذ القرار بمشاركة الطبيب بشكل أفضل.

## • الواقي الذكري:

يمنع وصول الحيوانات المنوية إلى البويضة في جسم الأنثى. استخدامه مناسب مع الأم المُرضعة أو في حالات الرغبة في عدم استخدام الهرمونات كوسيلة لمنع الحمل، كما أنه مهم للوقاية من الأمراض الجنسية.

## • الواقي الأنثوي:

يُعيق مرور السائل المنوي إلى عنق الرحم.
استخدامه مناسب مع الأم المُرضعة أو في حالات الرغبة في عدم استخدام الهرمونات كوسيلة لمنع الحمل كما أنه يُعتَبَر وسيلة للوقاية من الأمراض الجنسية.

## • حبوب منع الحمل المركبة:

تحتوي حبوب منع الحمل المركبة، على هرموني الإستروجين والبروجيستوجين. تؤخذ حَبّة كل يوم لمدة 21 يوماً ولا حاجة لها مدة 7 أيام مرة واحدة كل 28 يوماً.
تعتبر خيار مناسب للذين يعانون من آلام الدورة الشهرية، ومن ذوات الدورة الشهرية غير المنتظمة، ومن ذوات الطمث الغزير، ومن اللاتي يعانين من أعراض الدورة الشهرية.
و تعتبر خيار غير مناسب للأم المرضعة ومن يعانون من مرض في القلب أو في الأوعية الدموية بما فيها التجلطات الدموية في الشرايين أو ارتفاع في ضغط الدم، أو لمن لا يتذكرون أخذ حبة منع الحمل كل يوم أو للمرأة المصابة بسرطان في الثدي أو تعرضت لسرطان في الثدي خلال السنوات الخمس الماضية.

## • حبوب منع الحمل المُصغّرة:

تحتوي حبة منع الحمل المصغرة على هرمون البروجيستوجين. تُؤخذ حبة واحدة كل يوم في نفس التوقيت. تعتبر خيار غير مناسب لمن أُصيبت بالسرطان في الثدي أو بتكيُس المبايض، أو لمن تعرّضت لحالة حمل خارج الرحم أو لمن تعرضت لنزيف غير معلوم سببه.

## • الوسائل الهرمونية بالزرع:

يتمّ زرع أنبوب صغير ورفيع وطري بحجم دبوس الشعر ويحتوي هذا الأنبوب على البروجيستوجين الذي يُفرَز في الجسم. ويدوم الزرع ثلاث سنوات. ويعتبر من وسائل منع حمل طويلة المدى وقد يسبب توقف الدورة الشهرية. وهو خيار غير مناسب للمصابة بسرطان في الثدي أو تعرضت لسرطان في الثدي خلال السنوات الخمس الاخيرة، أو لمن عانت من مرض حاد في القلب أو تعرضت لأزمة قلبية أو أُصيبت بتجلّطات دموية في عرق أو شريان أو لمن تعاني من نزيف مهبلي لم تُعرَف أسبابه.

## • لصقات منع الحمل:

تُفرز اللصقة جرعة يومية من الإستروجين والبروجيستوجين في مجرى الدم عبر البشرة. تدوم كل لصقة مدة سبعة أيام، وهذه الوسيلة تعمل بنفس طريقة الحبوب المركبة.

## • حقن منع الحمل:

هناك نوعان متوفّران من هذه الحقن: الأول يدوم 12 أسبوعاً، والثاني يدوم 8 أسابيع. وتؤدي الحقنة إلى فرز البروجيستوجين ببطء في العضلات.

## • اللولب:

يمكن أن يبقى اللولب ما بين 3 إلى 10 سنوات بحسب النوع المُستخدَم. وهو يوضع داخل الرحم ويمنع الحيوانات المنوية من الوصول إلى البويضة أو يوقف انغراس البويضة المخصبة. وهو خيار غير مناسب لمن يعانون من عيوب في الرحم، أو تليف أو مشاكل في عنق الرحم أو سرطان عنق الرحم، أو لمن يعانون من الطمث الغزير أو تقلصات الدورة الشهرية المؤلمة أو نزيف مهبلي لم تُعرَف أسبابه، أو لمن لا يرغبون بطمث أكثر غزارة أو أطول أو أكثر ألماً.

## • الوسائل الطبيعية لتحديد النسل:

تُحدّد الوسائل الطبيعية لتحديد النسل بدقة أيام الإخصاب بحيث يمكنك تجنب الجماع خلالها أو استخدام عازل أو مانع للحمل فيها. وهو خيار مناسب للأم المُرضِعة أو لأصحاب الدورة الشهرية المنتظمة.

## • تعقيم الرجل:

تغلق هذه الجراحة القنوات التي تحمل الحيوانات المنوية إلى خارج الخصيتين فتمنعها من القذف.

## • تعقيم المرأة:

تقوم هذه الجراحة بقطع وإغلاق أو سدّ قناتي فالوب. مما يمنع البويضات من ملاقاة الحيوانات المنوية والتعرّض للإخصاب.



"بما أننا اعتمدنا في المسيح بالروح، أي أننا اشتركنا في موت المسيح وقيامته، نلنا الانعتاق الأول من فساد الجسد في المسيح بالروح. ولكننا ننتظر الانعتاق الأخير... في الروح."
(الأب مكسيموس المعترف)

1 مارس 2014

## لقاء أبونا المحبوب القمص داود لمعى
## مع شباب أبي سيفين يوم ١-٣-٢٠١٤

لمزيد من الصور بجودة أعلى

CHURCH ON flickr™

أكبر مكتبة صور كنسية تضم أكثر من 50.000 صورة

www.flickr.com/photos/stmarkkuwait

# Atheism & Science

A believer once asked His Holiness, "The idea of atheism contends with me, and I struggle against it, but it returns with doubts in the existence of God. Please help me to confirm my faith: I am afraid that these doubts will prevail against my faith." His Holiness replied...

This is a well-known battle waged by the devil.

Nevertheless, there are many proofs of the existence of this universe. Without God, there is no explanation as to how the universe came to being.

Along the same line, there is no explanation as to the existence of life, matter, humans, or nature, except that God existed and created them.

We start with the main point, and that is the existence of life.

## 01 The Existence of Life

The question is: how was life found on the earth? According to scientists, there was a time when the earth was part of the solar system, at a burning temperature degree, that does not allow human, animal or plant life. So where did life come from? Who created it? And how?

Atheists and other scientists have been confounded at the existence of life. Here is not only meant the life of advanced mammals such as man, but even the life of a creature as small as an ant, or any insect that sets foot on the face of the earth. The existence of any one of those insects proves the existence of God.

Life is a fairly new concept on earth. Before, the earth was a burning mass, where life was not possible. Then, life came about with the cooling of the earth's crust. The burning center of the earth, from where volcanoes and hot eruptions come, is not fit for life.

So how did life start on earth after the crust of the earth cooled down?

Normally, rigid lifeless matter could not have created life. Therefore, the puzzle remains in front of scientists! The only solution is that God, in His supreme power, was the One who created life.

## 02 The Existence of Matter

By this we mean rigid nature and whatever matter it contains.

Matter did not create itself. The expression, itself, does not make sense, for how can it create itself, when it is non-existent? How can it have the power to create, before it is created? The hypothesis is impossible. Therefore, the only possibility is that someone must have created it. Who is that but God?

Chance does not create things. The word "chance" is a non-scientific and illogical word. It needs a definition. So what is chance? What are its powers? And does chance have characteristics such as the capability to create?

We also cannot say that matter or nature is eternal. It is impossible for matter to be eternal, because being eternal proves power, whereas matter is weak. It changes from one state to another: water changes to water vapor, and it could freeze, and turn to ice.

## 03 The Existence of Man

Man is this marvelous being that possesses a mind, a soul, a conscience, and a will; and cannot be brought into existence, with all his wisdom and emotions; his high principles, loving truth and justice, and aspiring towards holiness and perfection? There must have been another being who has a much elevated power to create man, another being who possesses ultimate wisdom, power and will to enable Him to create man. This is God.

This is especially amazing when we consider the complex features of man. It is enough to mention man's fingerprints, or pitch of voice. There may be tens of millions of humans coexisting in one country, and each of them has an individual fingerprint that differentiates him/her from another's. Who is this who can draw fingerprints that are individualized for each person? These lines change from one person to another, amongst thousands of millions on one continent like Asia, or Africa. This is marvelous! The Creator of all of that must be someone with limitless power.

One day a believer and an atheist met. The atheist told the believer: "How would you feel if, after death, you discovered that there is no heaven or hell, no reward or punishment, after you have spend your life in prayer, fasting and abstinence in vain?" The believer answered: "I will lose nothing, because I find pleasure in spiritual life. But how would you feel if, after death, you discovered that there is a reward and punishment, heaven and hell?"

**H.H. Pope Shenouda III**

"If Easter Day is the Sunday of salvation, the Thomas Sunday is the anniversary of redemption and salvation install"

(St. Basil the Great)

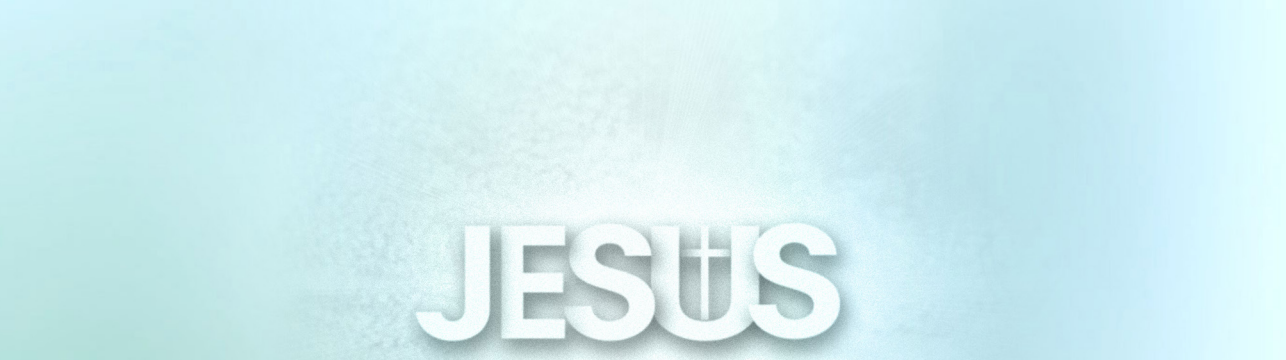


يتكلم القديس مار يعقوب عن دَهشة العذراء من جميع الطغمات السمائية ووقفتها أثناء الصلب ولحظة المحاكمة دون أن يتحرك أحداً منهم للشهاده له أو الدفاع عنه؛ قد يُقدِّم العُذْر للرسل والتلاميذ إذ خافوا الموت، ولكن هل تخشي القوات السمائية الغير المائته الموت؟!!!

تحركت الطبيعة الجامدة، ولم يحتمل النهار أن يُظهِر نوره لأن البشرية قد عرّت خالقها، حتي الصخور والحجارة شهدت له، فأين أنتم أيتها الطغمات السمائية من كل هذا، أين كنتم؟!!

بالبكاء همست مريم بأصوات الألم وهي تتحدث لجموع السمائيين: هلمّ يا جبرائيل شاهد ربك يُسخَر مِنهُ ويَدُقّ الأثمة المسامير في يديه.

وأنت يا ميخائيل يا رجل النار لماذا تسكت؟!! أين سيفك الذي دمّر آلاف الأشوريين؟ لماذا بَرَد رمح نارك من الصالبين (الذين صلبوا رب المجد).

إن كان التلاميذ هربوا من المُعلِّم وظل وحده، لماذا تركتموه أيتها القوات النارية، إن كان الترابيون قد خافوا من الموت وهربوا منه، لماذا أيها اللامائتان ساكِتان(ميخائيل و غبريال)؟!!!

إثنان منكم أهينا في أرض سادوم فأضرمتما فيها بحر النار من أجنحتكما. إهانتكما لم تتأخر وثأرتما لهما، ألا تنتقمان من الجسورين بسبب إهانة ربُّكما؟!!!!

الملك مُهان وتقف الأجواق ساكته، رب النار مُعلّق على خشبه، والنار هادئة!!.

وهنا يَتصوّر القديس ماريعقوب السروجي أن أحد السمائيين ويدعوه المستيقظ التابع لأحد رؤساء الملائكه يجيب على العذراء:

لو لم يشأ إبنك لما مات. لا ينقص الملائكة الحب لربهم للدفاع عنه، ولا يعجز الرب نفسه الصانع العجائب عن أن ينطق بكلمة فيُبدِّد مشورات الأشرار، صَمْته يُدْهِش كل طغمة سمائية، لقد جاء متجسِّداً لكي بآلامه وموته يُبدِّد سلطان الموت.

محبته جذبته ليَحِلّ في البطن ويصير إنساناً، ومراحمه أجبرته ليذوق الموت لأجل آدم.

بموت إبنك يَبْطل موت البشر، وبه تُفْتَح أبواب الجحيم المُغْلقة. به يزول سبي آدم المبدد، وهو يحل عُقدَة الإثم التي عَقَدْها الشرير.

لو لم يرد لما أهين من قِبَل الظالمين، ولو لم يشأ لما كانت تحمله الخشبة.

أحيا الموتى؛ ألم يكن قادراً أن يُحيي نفسه؟! وفتح أعين العميان؛ ألم يكن قادراً أن يَحلّ مسامير يديه؟! طهّر البُرص؛ ألم يكن قادراً أن يجفِّف البُصاق الذي على وجهه؟! شقّ الحجارة؛ ألم يكن قادراً أن يُميت قلب الإنسان؟! وأسقط الجبال؛ ألم يكن قادراً أن يُدمِّر المذنبين؟! مَزّق الكهوف؛ ألم يكن قادراً أن يُدمِّر أعداءه؟!.

سكوته أرهب طغمات النار وأفواج الروح فكيف إذاً كان للهباء والأعشاب أن تغلبه؟!.

أراد بمراحمه أن يذوق الآلم لأجل آدم؟!!!

القديس ماريعقوب السروجي

# من تأملات القديس يعقوب السروجي

الحب سر، والحب
قوة جبارة، أقوى من الذَرّة والنار
وطوفان الماء، وأغنى من الغِنَى، وأرقّ
من الرقة وأعجب من المعجزة، بالحب مات
ابن الله وعاش الإنسان، فتعلّم الناس كيف يُحِبّون
حتى الموت، هناك أنواع من الحب الضار، كما أن هناك
أنواع من التعبير الضار عن الحب، هناك الحب الباذل
كما أن هناك الحب الأناني، هناك شخص يحب الآخر بينما
هناك شخص يحب محبة الآخر وليس شخصه، وكما أن هناك
شخصاً يُفْرِط في التعبير عن محبته، هناك من يقتصد في ذلك،
وهناك من يُجيد التعبير ومن لا يُجيد، كما أن هناك من يريد
ومن لا يريد، ولكن الثابت والمؤكّد هو أنك تستطيع بسهولة
أن تشعر بحب الآخر متى كان صادقاً، فهو لا يقدر أن
يُخفيه، كما أنه لا يمكنك أن تُخطِئه. فكان الصليب هو
اكتمال الحب والحب الكامل.

© Graceway media.com